[366] لي: كما أنت حتى أنظر في هذا الحديث فقلت له: قد وا ألزم أبو عبد ا عليه السلام رقبتك شيئا لا يذهب من رقبتك أبدا فقال: وأي شئ ذلك ؟ فقلت له: ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم إخلاص العمل ، قد عرفناه، والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء الائمة الذين تجب علينا نصيحتهم ؟ معاوية بن أبي سفيان، ويزيد بن معاوية، ومروان بن الحكم ؟ ! ! وكل من لا تجوز شهادته عندنا ولا تجوز الصلاة خلفهم ! ! ؟. وقوله: واللزوم لجماعتهم، فأي الجماعة ؟ مرجئ يقول: من لم يصل، و لم يصم ولم يغتسل من جنابة، وهدم الكعبة، ونكح امه فهو على إيمان جبرئيل وميكائيل ! ! ؟ أو قدري يقول: لا يكون ما شاء ا عزوجل، ويكون ما شاءه إبليس ؟ أو حروري يبرأ من علي بن أبي طالب، وشهد عليه بالكفر ؟ أو جهمي يقول: إنما هي معرفة ا وحده ليس الايمان شئ غيرها ! ! ؟ قال: ويحك وأي شئ يقولون ؟ فقلت: يقولون: إن علي بن أبي طالب وا الامام الذي يجب علينا نصيحته، ولزوم جماعة أهل بيته، قال: فأخذ الكتاب فخرقه ثم قال: لا تخبر بها أحدا (1). 83 - كا: العدة، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن يونس بن يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال طلبنا الاذن على أبي عبد ا عليه السلام، وأرسلنا إليه فأرسل إلينا ادخلوا إثنين إثنين، فدخلت أنا ورجل معي فقلت للرجل: احب أن تسأل المسألة فقال: نعم فقال له: جعلت فداك إن أبي كان ممن سباه بنو امية، وقد علمت أن بني امية لم يكن لهم أن يحرموا، ولا يحللوا، ولم يكن لهم مما في أيديهم قليل ولا كثير، وإنما ذلك لكم، فإذا ذكرت الذي كنت فيه، دخلني من ذلك ما يكاد يفسد علي عقلي ما أنا فيه، فقال له: أنت في حل مما كان من ذلك، وكل من كان في مثل حالك من ورائي فهو في حل من ذلك، قال فقمنا، وخرجنا، فسبقنا معتب إلى النفر القعود الذين ينتظرون إذن أبي عبد ا عليه السلام فقال لهم: قد ظفر

_____ (1) نفس المصدر ج 1 ص 403 وفيه " نضر ا عبدا سمع مقالتي " بدل " نصر ا الخ " ولعله الانسب.

_____